PAGE (1) 28-9 m 9/28/11 12:47 AM Page 1

أخبار الخليج

الجريدة اليومية الأولى في البحرين

GAKH 103

32 صفحة local@aaknews.net العدد (١٢٢٤١) ـ السنة السادسة والثلاثون ـ الأربعاء ٣٠ شوال ١٤٣٢ هـ ـ ٢٨ سبتمبر ٢٠١١م Akhbar Alkhaleej, Wed 28 Sep 2011. No12241 http://www.aaknews.com 200 فلس

ممثلو الكتل النيابية والجمعيات السياسية في مؤتمر صحفي:

متمسكون بدرع الجزيرة في البحرين

ضرورة المضي قدما نحو «كونفدرالية» بحرينية سعودية

أكد ممثلو الكتل النيابية والجمعيات السياسية في مؤتمر صحفي عقد أمس بمبنى مجلس النواب تمسكهم بمشاركة قوات درع الجزيرة في واجب حماية الأمن الوطني بالبحرين.. معلنين دعمهم لأي توجه حكومي مشترك نحو إنشاء قاعدة عسكرية لقوات درع الجزيرة على أرض البحرين.. كما أكدوا ضرورة المضي قدما نحو تحقيق الكونفدرالية بين المملكتين الشقيقتين: البحرين والسعودية. وأعربوا كذلك عن إيمانهم التام بمصداقية النتائج ونسب المشاركة في الانتخابات التكميلية التي بلغت ٥١,٤٪.. مؤكدين ان الشعب البحريني بكل مكوناته قد اتحد من أجل أن يثبت للعالم أنه مع الخيار الصحيح في تعزيز المسيرة الديمقراطية والمشروع الإصلاحي لجلالة الملك.

وقد أعلن المتحدثون في المؤتمر الصحفي رفضهم لكل الافتراءات والادعاءات التي تنتهجها الجمعيات السياسية المعارضة في الآونة الأخيرة، وما تمارسه من أساليب ملتوية في قلب الحقائق، واستمرارها في التدليس وتضليل الرأي العام، رافضين بشدة الإقصاء المتعمد بحق مكونات المجتمع المحلي المختلفة، ومحاولاتها - في استماتة - تمثيل شعب البحرين رغم رفضه لها ولممارساتها المشبوهة غير المشروعة. كما أعلن المتحدثون رفضهم الطعن في نزاهة القضاء من قبل المعارضة غير المسئولة، مشيدين بالجهود الكبيرة والطيبة التي تبذلها القيادة الرشيدة في متابعة خطوات المشروع الإصلاحي.

شارك في المؤتمر: الشيخ عبدالحليم مراد، وخميس الرميحي، ومحمود المحمود، ومحمد العمادي، وجواد بوحسين، وكاظم السعيد، وعبدالله بوغمار، وعبدالرحمن الباكر، ومحمد البوعينين.

(التفاصيل ص ١٠)

○ النواب وممثلو الجمعيات خلال المؤتمر الصحفي.

تجمع الوحدة الوطنية:

إشراك المرأة السعودية في عضوية مجلس الشورى خطوة على طريق التقدم

○ الشيخ د. عبداللطيف آل محمود.

صرح الشيخ الدكتور عبداللطيف آل محمود تعليقا على تصريحات خادم الحرمين الشريفين قائلا: نثمن ونقدر تصريح خادم الحرمين الشريفين الخاص بأمن الخليج وأن أمن دول التعاون كل لا يتجزأ، وأن أمن البحرين هو جزء من أمن السعودية، والذي يؤكد من جديد وحدة المصير المشترك لشعوب ودول منطقة الخليج العربي باعتبارهم وحدة واحدة في مواجهة كل الأخطار التي تواجه دولهم.. ونحن إذ نثمن هذا الموقف الواضح والصريح والمبدئي الذي تتخذه الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية تجاه مملكة البحرين لنؤكد وقوفنا جميعاً صفاً واحدا نحن شعوب منطقة الخليج العربي في مواجهة الأخطار التي تتعرض لها دولنا باعتبارنا شعباً واحداً، وهو الأمر الذي جسدته التجربة إبان احتلال صدام حسين لدولة الكويت الشقيقة، وسنظل ملتزمين بنفس هذه المبادئ والقيم، في الوقت الذي نشيد فيه بموقف خادم الحرمين الشريفين ودعمه للبحرين في كل المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية، كما نهنئ المرأة السعودية بما حققته من خلال إعطائها الحق في تمثيل مجلس الشورى والمجالس البلدية، هو ما يعتبر خطوة على طريق التقدم، متمنين للشقيقة السعودية كل التقدم، في ظل قيادتها ونهضتها الحضارية.

في قضية استثمارات وهمية

السجن لـ٦ متهمين استولوا على ٦,٥ ملايين دينار

كتب: سيد عبدالقادر

حكمت المحكمة الكبرى الجنائية أمس برئاسة القاضي الشيخ محمد بن علي آل خليفة وعضوية القاضيين طلعت إبراهيم وجاسم العجلان وأمانة سر إبراهيم اضرابوه بالسجن على ٦ متهمين في قضية استثمارات وهمية بقيمة ٦,٥ ملايين دينار زاد عدد ضحاياها على ٣٠٠ شخص.

وحكمت المحكمة بالسجن ٧ سنوات على المتهمين الأول والثاني وتغريم كل منهما مبلغ ٢٠٠ ألف دينار، وبسجن كل من المتهمين الثالث والرابع والخامس مدة ٥ سنوات مع تغريم كل منهم مبلغ ١٠٠ ألف دينار، وبالسجن ٣ سنوات على المتهم السادس، وأمرت المحكمة بمصادرة جميع الأموال والعقارات المتحفظ عليها.

كان المتهمون قد قاموا بإنشاء مجموعة من الشركات الصغيرة في ٢٠٠٨ بأسمائهم ثم قاموا في العام التالي بإنشاء شركة قابضة ضمت تلك الشركات برأسمال ٨٠٠ ألف دينار، ثم أوهموا أكثر من ٣٠٠ شخص بأنهم يستطيعون استثمار أموالهم في العقارات ومنحهم أرباحا بنسبة ٢٠٪ وقدموا لهم عقودا وشيكات تبين للمجني عليهم أنها بدون رصيد.

(التفاصيل على صفحة حوادث وقضايا)

أكثر من خمسة آلاف مترشح في ثاني انتخابات بلدية في السعودية

الرياض - (ا ف ب): يستعد حوالي ١,٢ مليون ناخب سعودي للادلاء باصواتهم يوم غد الخميس في ثاني عملية اقتراع من نوعها في تاريخ المملكة للاختيار من بين ٥٣٢٤ مترشحا من الرجال يتنافسون على ٨١٦ مقعدا في المجالس البلدية.

ولم تتسن معرفة عدد الذين يحق لهم الاقتراع ولم يسجلوا اسماءهم في قيد الناخبين. الا ان اللجنة العامة للانتخابات البلدية اكدت أمس الثلاثاء عدم استبعاد الناخبين المسجلين في الدورة الاولى التي اجريت عام ٢٠٠٥. واكدت ان «كل مواطن قيد اسمه في كشوف الناخبين في احدى الدوائر الانتخابية من حقه الذهاب الى اللجنة حيث قيد نفسه والاقتراع لصالح احد المترشحين». وقالت اللجنة في بيان ان «الجداول النهائية للناخبين استبعدت فقط المتوفين والذين غيروا اماكن اقامتهم او سجلوا انفسهم في اكثر من مركز انتخابي».

وكانت الحملات الانتخابية للمترشحين قد بدات يوم الاحد ١٨ سبتمبر وتستمر حتى اليوم الاربعاء، عشية الاقتراع، على ان تعلن النتائج في الاول من اكتوبر اي بعد ٤٨ ساعة من اغلاق الصناديق.

(التفاصيل ص ١٨)

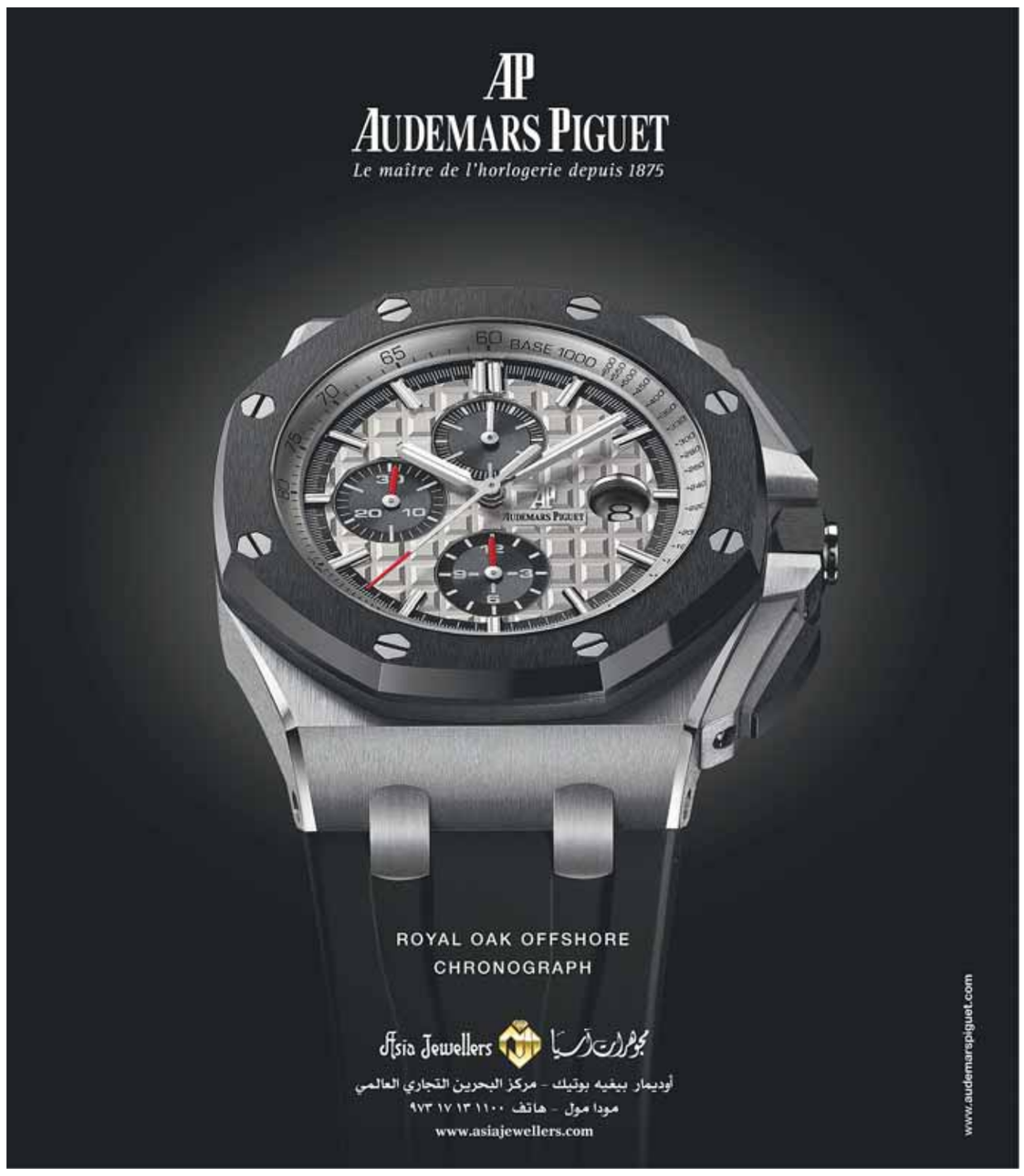

رأي أخبار الخليج

السعودية: تجربة فريدة.. ومواقف مشهودة

تمثل التجربة السعودية من المنظور التاريخي تجربة فريدة حقاً.

فمن يتأمل الكفاح الذي خاضه مؤسسها في القرن العشرين الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود من أجل توحيد الجزيرة العربية تحت راية حكم واحد بعد أن مزقتها الصراعات والانقسامات بين القبائل عشرات السنين، يستطيع أن يجزم بأن ما أنجزه الملك عبدالعزيز يعد عملا تاريخيا حضاريا يضعه في مصاف صناع التاريخ العظام من القادة الذين تركوا بصماتهم المميزة في مسيرة الحضارة العالمية من أمثال بسمارك، والمهاتما غاندي ونيلسون مانديلا.

ان الانجاز التاريخي للملك عبدالعزيز يتمثل في انه استطاع عبر توحيد الجزيرة العربية تحت راية حكمه وقيام المملكة العربية السعودية، أن يعيد الى هذه البقعة المقدسة في التاريخ العربي والاسلامي مكانتها المرموقة واللائقة بها وسط العالم الحديث.

ومع اكتشاف النفط الذي أصبحت من خلاله السعودية تشكل إحدى أكبر ركائز الاقتصاد العالمي باعتبارها أكبر منتج ومصدر للنفط في العالم، أضحت السعودية تشكل واحدة من أكبر القوى الاقتصادية في العالم، وهي تحتل مكانتها المرموقة الآن ضمن أكبر عشرين اقتصادا في عالم اليوم. وتشارك بصفة منتظمة في اجتماعات مجموعة الدول العشرين التي تصوغ السياسات الاقتصادية في النظام الدولي في الوقت الحاضر.

غير أننا نريد أن نؤكد حقيقة مشهودة وهي أن السعودية منذ تأسيسها عام ١٩٣٢ تحت قيادة الملك عبدالعزيز لم تؤسس فقط لتجربة نهضة اقتصادية محلية أو اقليمية، بل باتت تشكل تجربة اقتصادية عالمية اذا نظرنا الى مقدار المساهمة العالمية في تطور هذه التجربة الاقتصادية، وأيضا مقدار استفادة الدول الأخرى من موارد وامكانيات الاقتصاد السعودي.

والدليل على ذلك، أن التجربة الاقتصادية السعودية اتسمت بالانفتاح على المدارس الاقتصادية المختلفة في الشرق والغرب على حد سواء.

وتكفي الاشارة الى ملايين العمال وأصحاب الحرف والمهارات من المهندسين والأطباء والتكنوقراط والخبراء في جميع حقول العمل الذين تدفقوا على سوق العمل السعودية منذ انبثاق عصر الطفرة النفطية.

وقد أتاح التسامح الفكري في التجربة النهضوية السعودية لكل هؤلاء امكانية العمل والابداع في شتى مجالات الأنشطة الانتاجية، بغض النظر عن جنسياتهم أو معتقداتهم أو دياناتهم، وهذا ملمح واضح لسعة الأفق والانفتاح الثقافي والفكري على كل التجارب العالمية والاستفادة من خبراتها ومعارفها على نحو غير مسبوق في أي دولة شرق أوسطية أو آسيوية.

في هذا السياق تشير الدراسات والاحصاءات الحديثة، الى أن العمالة الأجنبية في السعودية تقترب من حوالي ٨,٤ ملايين نسمة بحسب بيانات مصلحة الاحصاءات العامة وتعداد السكان في السعودية لعام ٢٠١٠، وهم يمثلون ما نسبته ٣١٪ من اجمالي عدد سكان المملكة العربية السعودية.

ويشير خبير اقتصادي ومصرفي سعودي كبير هو سعيد عبدالله الشيخ نائب رئيس البنك الأهلي التجاري السعودي الى أن العمالة الأجنبية في السعودية قامت بتحويل ما يعادل ١١٠ مليارات ريال، أي نحو ٢٩,٣ مليار دولار خلال عام ٢٠١٠ مقارنة بما يقارب ٩٦,٦ مليار ريال في عام ٢٠٠٩.

وتعكس هذه الأرقام بلا شك مقدار الاسهامات التي يقدمها الاقتصاد السعودي في مساعدة اقتصادات الدول التي وفدت منها هذه العمالة الأجنبية على التنمية والتطور الاقتصادي، ناهيك عن الاسهامات المعروفة للدولة السعودية ذاتها في تقديم مساعدات مباشرة لاقتصادات الدول النامية سواء الدول العربية أو الإسلامية أو الدول الفقيرة في افريقيا وبلدان العالم الثالث عموما.

ومن هنا يتضح لنا مدى اسهامات الأيادي البيضاء للسعودية في مد يد العون لدول كثيرة انطلاقا من الشعور بالمسئولية الانسانية والتضامن الحضاري من دون أن يرتبط ذلك بتوجهات أيديولوجية أو مساع لفرض الهيمنة والتسلط السياسي كما تفعل كثير من الدول ذات الأجندات المشبوهة سواء في محيطنا الاقليمي أو في الاطار الدولي.

ونحن في البحرين، ورغم الروابط الأخوية والوشائج التاريخية التي تربطنا بالشقيقة الكبرى السعودية، والتي جعلت من هذه العلاقات نموذجا في عمق مشاعر التضامن والتلاحم الأخوي في العلاقات العربية - العربية، شاءت لنا الأقدار في ضوء الأزمة غير المسبوقة في تاريخنا التي مرت بها بلادنا في فبراير ومارس ٢٠١١ أن نعرف من جديد المكانة الرفيعة التي تحظى بها السعودية وقيادتها الحكيمة في بلادنا.

فنحن لا نكشف سرا حين نقول ان القيادة السعودية - وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - قد لعبت الدور المحوري في مساندة البحرين خلال أزمتها، وقادت الموقف الخليجي التاريخي المشرف في دعم أمن واستقرار البحرين، فضلا عن اطلاق المبادرة التنموية الخليجية لمساندة كل من مملكة البحرين وسلطنة عُمان عبر تخصيص ٢٠ مليار دولار من دول مجلس التعاون لدعم مشاريع التنمية في كل من البحرين وعُمان، ناهيك عن المبادرة الى ارسال قوات «درع الجزيرة» الخليجية فور أن طلبتها القيادة في البحرين.

في هذا السياق، يشير سمو رئيس الوزراء الأمير خليفة بن سلمان إلى الموقف السعودي التاريخي في دعم البحرين في حديثه الى صحيفة «السياسة» الكويتية بتاريخ ٢ يونيو ٢٠١١ بقوله: «إننا لن ننسى فضل اخواننا في مجلس التعاون الخليجي الذين ساعدونا على تخطي هذه الأزمة، وأخص بالذكر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي عندما قابلته لأشرح له ما يجري ولطلب العون ضمن اتفاقيات (مجلس التعاون) قال لي: (إنني كنت في انتظاركم.. لماذا تأخرتم؟).. فالملك عبدالله هو رجل العون والشهامة».

لقد كشفت هذه الأزمة معادن الرجال أصحاب المواقف التاريخية المشهودة التي يسطرها التاريخ بأحرف من نور.

فلن تنسى البحرين للسعودية قيادة وشعبا مواقفها الشريفة تجاه البحرين خلال الأزمة، وستظل السعودية هي العمق الاستراتيجي للبحرين، فأمن البحرين هو من أمن السعودية والعكس صحيح أيضا.

فهذه هي حقائق الجغرافيا والتاريخ وركائز التلاحم الاستراتيجي والأخوي بين البلدين التي لا تقبل الجدال.